مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن

راهيلا حسين ناصر عمير
كلية التربية عدن ـ جامعة عدن

الملخص: هدف البحث الى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن والتعرف على الفروق في مستواه وفقًا لمتغير الجنس، السنة الدراسية والتخصص ، قد عمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتبني مقياس التمرد النفسي لـ "رنا عيسى" بعد حساب الصدق والثبات، وتم تطبيقه على عينة مكونه من (120) طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة عدن، تم اختيارهم بطريقة القصدية.

أظهرت النتائج انخفاض درجة أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الثاني، الثالث)، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة قسم الخدمة الاجتماعية واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحيّة: التمرد النفسي- طلبة كلية الآداب- جامعة عدن

المقدمة: تعد مشكلة التمرد النفسي اليوم من أكبر المشكلات النفسية السلوكية المنتشرة بكثرة في مؤسساتنا التعليمية والأكاديمية و بخاصة في جامعتنا، وذلك كون الطلبة الجامعيين الأكثر تعرضا لذلك لانهم يميلون" إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب وضغوطات مختلفة، ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيا تتميل إلى الثورة والتمرد والعدوانية، ويتجه الطالب المتمرد بأفعاله إلى الاعتراض وعدم الانصياع إلى القوانين والواجبات وإلى اثارة المشكلات ، وهو ما ذهب إليه، (غالب وطبيل) فكثير من الشباب يميلون إلى اعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب، ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيا تتميل إلى التمرد والعدوانية(كنيوة، واخرون، 2022: 345).

إن الشباب الجامعي من القطاعات المهمة لأنه يمثل قوة الأمة ونهضتها والإرادة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي (الطريا،62001) ويجب أن يكون للشباب ولاسيما طلبة الجامعة النصيب الأكبر من العناية والاهتمام لأنهم من شرائح المجتمع المهمة والذين سيسهمون مستقبلاً في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره (الزعبي، 46:2003) ويرى بعض العلماء أن المرحلة الجامعية تعد بمثابة المرحلة التي يضع فيها الإنسان قدمه على مرحلة الإنتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي (ويربالبيرز Albers) ضرورة الاهتمام بالتعليم الجامعي لأنه الوسيلة الرسمية المنظمة لتنمية القدرات والمهارات العقلية والنفسية (العكايشي، 2003: 3).

جيل الشباب الناشئ هم رصيد الامة وذخرها البشري الذي يمثل قوتها ومركز نجاحها. فتعتبر مرحلة الجامعة من المراحل الأساسية والأكثر حساسية في حياة الشباب وخاصة الجامعي، فهي تجربة جديدة في تكوينه المعرفي والمهاري، الذي سوف يبرز له الكثير من الغَ المستقبلية التي تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية، وتجعله قادراً على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل. (نبار، 2018: 3). وعلى الرغم من أهمية فئة الشباب إلا أن هناك العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه هذه الفئة نتيجة التغيرات البنائية الكبيرة التي يشهدها المجتمع (مصطفى،37:2006) ونظراً لما تفرزه هذه المرحلة في الجامعة من مشكلات جعلت التعليم ميداناً للكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة والظواهر السلوكية المختلفة لديهم ويتجه الطالب المتمرد بأفعاله على الاعتراض وعدم الانصياع إلى القوانين والوجبات والى إثارة المشكلات (نبار، 2018:

920) وهو ما ذهب إليه (غالب) إلى أن الكثير من الشباب يميلون إلى إعلان سخطهم بغرض واثبات ذاتهم وما يتعرضون له من أوامر ومطالب واهانه وتجريح، ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى التمرد والعدوانية والعنف، بهدف الدفاع عن أنفسهم وهو ما أشار إليه (العيسوي) ، (مصطفي ،2020: 15). وقد دلت دراسة بلوم أن من أسباب تمرد الشباب هو التغيرات التي طرأت في المحيط الذي يعيشون في (Bloom, 1980,p:69) كما أن غياب التوجيه السليم والقدوة الصحيحة ومعاملة الشاب على أنّه طفل واعتقاد الشاب أن الاعتماد على النفس يعني إهمال الشورى وعدم الرجوع إلى أهل الخبرة وكثرة القيود الاجتماعية والانبهار بالنمط الغربي والإهمال والقهر والتجاهل والحرمان والإعلام الذي تعج برامجه بمثيرات تدعو الفرد للتمرد (عليان،2004: 63) وبعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة للسلوك الشبابي والذي ينجم عن عدم اقتناع الشباب على ما هو كائن وموجود ومن ثم رفضه (الحمداني،2009: 23).

أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة، ويميل الشباب في الغالب إلى التمرد لإثبات ذاته ولاسيما عندما يتعرض للإهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى (حمى الاندفاع والتسرع) فهو لا يهتم بالضوابط الاجتماعية في سلوكهم (فرمان، 2016، 178).

يرى (Thomas et al., 2001) التمرد النفسي بانه قوة فكرية انفعالية تنتج لدى الفرد عندما تتناقض حريته الشخصية او تهدد بالإلغاء، حيث يحاول الفرد استعادة السلوكيات المهددة له محدثاً سلوكاً تعويضياً يمكن التعبير عنه سلوكياً او انفعالياً من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعياً (سويد،2023: 607).

أن التمرد ليس مجرد الرفض وعدم الانصياع لما عرفه الناس فهناك من المألوفات و القوانين غير الصحيحة والذي يجب رفضه والتمرد عليه والذي يظهر في حياة الفرد من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغير، والتغيير يتجه اتجاهين متناقضين اتجاهاً سلبياً ضاراً وهداماً واتجاهاً ايجابياً مغايراً يساهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه (السباب، 2011: 195). فمظاهر التمرد السلبي تؤدي إعاقة تطبيق الأنظمة والقوانين في المجتمع ففي الجامعة والكليات يحدث التمرد على قوات الحضور وإعداد الواجبات المدرسية وإطاعة القوانين في قاعة الدرس أو حرم الجامعة والعلاقة مع الطلبة والأساتذة (الحلو،2002: 3)، أما الاتجاه الايجابي للتمرد فيكمن في مساعدة الشباب على النمو في اتجاه الاستقلال فضلًا عن أنه السبيل نحو تجديد الحياة وتطويرها فالشباب هم الذين حققوا انجازات أوربا الحديثة. (اللامي، 2001: 6)

لذا أصبحت ظاهرة التمرد النفسي مشكلة عالمية وخطيرة لأنها تصيب شريحة مهمة وبنسبة كبيرة ،فالشباب عماد البناء الاجتماعي والاقتصادي، والقوة القادرة على التشيد المدني والعمراني ،لذا كان الاهتمام بهذه الظاهرة ورعايتها وحل مشاكلها من الأولويات المهمة التي يتكاتف المجتمع بكل شرائحه للنهوض بها. (السباب،2011 :199)

تعد مظاهر التمرد التي تنشأ في أوساط الشباب من أعقد المشكلات للأسر والمجتمعات، فظاهرة التمرد في أحضان الأسرة تبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة. والتمرد الذي يبدأ كتعبير نابع عن وجود مشكلة لدى الفرد أو مشكلة تسبب بها احد الوالدين او كلاهما (خلف، 2018: 5). ويشير حافظ والخزاعي أن التربية قد تسهم في إحداث التمرد وهو ما يشير إلى فشل الطلاب في التوائم مع مجتمعهم والتمرد على كلياتهم ومدارسهم وثقافتهم (حافظ والخزاعي، 2014: 418).

وينظر البعض للتمرد بوصفه الاستجابة الباحثة عن تأسيس أهداف وإجراءات ومعايير جديدة لتلك القائمة في المجتمع لتصبح أكثر أخلاقية أو هو الشعور بالإحباط والسخط والتشاؤم والرفض ما هو اجتماعي والسعي لتغيير الواقع الاجتماعي تغيرًا جذريًا من أجل حالة السلوك الذي يقيد حريتهم (عساف، 2020: 5).

ويرجع التمرد الى اختلاف مفاهيم الأباء عن الأبناء، واختلاف البيئة التي نشأ فيها كل منهم، أن التمرد هو نتيجة لجهل الإباء والمربين بالأساليب الصحيحة للتربية، وعدم إدراكهم لطبيعة المرحلة العمرية لأبنائهم، حيث يظهر الشباب سخطهم واستياءَهم، لأنهم يعانون من عدم وجود الشخص الذي يشعرهم بالاستقرار الداخلي، كما ان التمرد ناجم من عملية التنشئة

الاجتماعية التي اصبحت اقل فاعلية في عهد التغير الاجتماعي السريع، مما أدى إلى زيادة الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب والكبار (القحطاني،2020، 7).

مشكلة الدراسة: تُعد مشكلة التمرد من المشكلات النفسية والسلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، فالكثير من الطلبة يميلون إلى إعلان سخطهم على مأ يتعرضون له من أوامر ومطالب وضغوطات مختلفة ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى الثورة والتمرد والعدوانية ،ويتجه الطالب المتمرد بأفعاله وأقواله إلى الاعتراض وعدم الانصياع إلى القوانين والواجبات والى إثارة المشكلات .وهذا ما أكده فرمان أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة إليهم سواء في البيت اما لجامعة ،ويميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته ولاسيما عندما يتعرض للإهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى بحمى الاندفاع والتسرع، لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية في سلوكه. (فرمان،2016: 178)

ومن المعروف ان التمرد النفسي يتفاوت بين الطلاب، ويلاحظ أنها تزدا في بيئات دراسية معينة وبالمقابل نقل في بيئات أخرى، وهذا أكد تعليه بعض الدراسات على هذه الظاهرة بين طلبة الجامعة بدرجة كبيرة بين طلبة الجامعة كدراسة العامري، ودراسة بشير، ودراسة سعيد واخرون، والتي تنص على قياس التمرد لدي الطلبة الجامعيين، وجود تمرد لدى أفراد العينة نحو المجتمع ونحو الجامعة وأيضا نحو الأسرة.

ويؤكد" غالب (1986) "أن الكثير من الشباب يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب ،ولهذا يلجأون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى التمرد والعدوانية. (طبيل، 2008: 280)

وقد أشار " والتر وآخرون (Walter et al, 2001)،إلى أن هناك نظرية للتمرد النفسي صاغها برايم "Brehm، وكانت بمثابة المفهوم والعامل الرئيسي في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث يعتقد بريم، Brehm أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية تنشأ عندما تتقلص الحرية الشخصية للفرد ،ويتعرض للتهديد أو الاستبعاد ،فتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي تعرض للتهديد أو الاستبعاد مما تتولد رد فعل سلوكي اتجاهها. (أحمد، 2016: 443)

وتضيف دراسة أبو هدروس (2010: 83)أن ظاهرة التمرد النفسي لم تلقى إلا القليل من الاهتمام من قبل من أشهر المنظرين (Donnel, Tomas, Bublotz & Walter,2001) ويُعد دونيل وآخرون المنظرين المحدثين المجال، حيث يرى أن نظرية التمرد النفسي تفيد بأن الأشخاص يقاومون محاولات تقييد أي من تفكيرهم أو وأن كل فرد لديه اعتقاد بأنه يملك قدرًا من الحرية المعرفية والسلوكية وأن هذه الحرية إذا هددت فإنه سلوكًا تمرديًا ومقاومًا وذلك في محاولة منهم لاستعادة حريتهم المفقودة، مما سبق تتضح مشكلة الدراسة، أن الظروف التي يعيشها الطلبة في الوسط الجامعي وخارجه كذلك تخلق له مشكلات نفسية وسلوكيات غي عادية، مما يطلب منه تقييماً وتنظيماً لأفكاره وسلوكياته وانفعالاته، ومن ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الأداء بجامعة عدن؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعةعدن تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ، المستوى الدراسي (المستوى الثاني، الثالث)، التخصص (الخدمة الاجتماعية، علم النفس، لغة عربية، تاريخ، علم الاجتماع)؟

أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي إلى:

1- قياس مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن.

2- إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)،المستوى الدراسي (المستوى الثاني، الثالث)، التخصص (الخدمة الاجتماعية، علم النفس، لغة عربية، تاريخ، علم الاجتماع)؟

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال الآتي:

اولاً: الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها ظاهرة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة التي أصبحت ظاهرة منتشرة لاسيما في ظل الصراعات الفكرية والسياسية وتفشي البطالة بين حملة الشهادات.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة مهمة وهي المرحلة الجامعية ،لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال الكبيرة المعلقة عليهم.

- تكمن أهمية الدراسة في تقديم زاد معرفي حول مستوى التمرد لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن ومعرفة الدور الحقيقي الذي يجب أن يقوم به المعلمين الآباء ومؤسسات المجتمع المدني لتحقيق عائد تربوي بطريقة علمية وموضوعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يمكن لهذه الدراسة أن تسد ثغرة في البحوث العلمية المحلية، حيث أنه لا توجد دراسات سابقة في حدود علم الباحثة - تعنى بدراسة ظاهرة التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن.

4- قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة وزارة التعليم العالي في الوقوف على احتياجات الطلبة، ووضع البرامج و الأنشطة التي من شأنها أن تلبي هذه الاحتياجات.

5- قد تفيد الدراسة الحالية باحثون آخرون من أداة قياس التمرد النفسي في إجراء دراسات أخرى.

حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة على المحددات الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تطرقت الدراسة إلى مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة الدراسة في كلية الآداب عدن، جامعة عدن.

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة الدراسة علىجميع المستوياتفي كلية الآداب جامعة عدن.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الأداة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2021 -2022م.

المصطلحات:

1- **التمرد النفسي:** وهو حالة من الرفض لكل ما هو ثابت في القواعد المجتمعية او العقائدية او الأسرية، والتي تظهر فعلاً او قولاً، وهو عبارو عن سلوك غير منضبط، يقوم به الفرد متعمدا، مصحوباً بتصرفات غريبة وصريحة بعدم الطاعة والاحتجاج، عند رفض أفكاره او رغباته مع الاخرين (عجوة واخرون، 2019: 10).

" مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض المراهق لمحاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية التي تقع ضمن ثالثة أبعاد هي: حريه الاختيار للسلوك، وتقبل النصح، وردود الافعال النفسية التكيفية" (أبوهدروس، 2010، 80).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: "بأنه عبارة عن مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض الطالب لمحاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية وتقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على مقياس التمرد المستخدم في الدراسة الحالية" .

2- **طلاب كلية الآداب: تعرفه الباحثة إجرائيًا:**"بأنهم الأفراد الذين يزاولون دراستهم بكلية الآداب بجامعة عدن ويتمتعون بمجموعة من القدرات والإمكانيات العلمية التي تؤهلهم لمواصلة دراستهم".

أولًا: الإطار النظري: يُعد التمرد النفسي من المواضيع التي اهتم بدراستها علما لنفس باعتبارها متغيرا مهما يرتبط ارتباطا مباشرا بسلوك الإنسان، وهو يعنى الرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد ،ومقاومة السلطة برموزها المختلفة الوالدية ،التعليمية أو أي سلطة في المجتمع ،والميل إلى انتقادها وتحديها.

وقد ورد مصطلح التمرد النفسي في أدبيات علم النفس بتعريفات متعددة منها: عرف خلف 2018 التمرد النفسي بأنه نمط من السلوك المتكرر الذي يتميز بفقدان السيطرة على الانفعالات، والجدل مع الكبار، والتحدي او رفض الامتثال للطلبات او القواعد، وإزعاج الاخرين عمداً، ولوم الاخرين على الأخطاء التي يرتكبها، ويكون المتمرد حساساً ينزعج بسهولة من الاخرين، ويشعر بالغضب والاستياء، كما أنه يحقد، ولديه رغبة بالانتقام. (خلف،2018: 618).

عَرّف ماكديرموتوبريك (2014) Marmottabarik والشمراني 2020 التمرد النفسي بأنه شكل من أشكال السلوكيات التي تحقق الشعور بالحرية من القيود ،وفق نمطين ،الأول سلوك متمثل بردود أفعال لا مسؤولة عدوانية ،انتقامية ناتجة كاستجابة لتهديد أو إزالة الحرية ،والتي شعر من خلالها الفرد بالإحباط والاهانة، الثاني سلوكيات ناتجة عن الشعور القهري أو الرغبة بمخالفة السياق كمحاولة لإشباع سلبي لبعض الحاجات المحيطة بهدف الوصول الى التفرد والانفصال ،كما يمثل هذين النمطين التفاعل المعقد بين الطبيعة البشرية والتنشئة الاجتماعية. (الشمراني،2020: 15).

يرى اربيوآلا (2006) Arpy et Alla أن التمرد النفسي يشير إلى رد فعل سلبي من الأفراد اتجاه أي محاولة تقف أمام اختيارهم الحر، كما أوضح بريم، (1966) Brehm أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد أنها تنشأ عندما تقتل الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استبعاد أنماط(Maillard, 2014 .p:110) السلوك المتعرض للتهديد. عرف (2014) Baink & Mcdarmoth التمرد بأنه واحد من أشكال الأفعال التي تحقق الرغبة في الحرية والتخلص من القيود وفق بعدين هما الأول السلوك المتمثل بردود أفعال لا مسئولة وانتقامية وعدوانية وتكون ناتجة عن استجابات لتهديد او فرض القيود والتي من خلال شعور الفرد بخيبة الامل والإحباط الشديد والثاني عبارة عن أفعال ناتجة عن الشعور القهري او الرغبة في مخالفة ما هو موجود في المجتمع (عبدالحميد، 2020: 1652).

كما يرى هيرلوك Harlock أن المتمردين هم الأفراد الذين يعارضون أو لا يطيعون الأشخاص من ذوي السلطة أو المسيطرين ويرفضون الانسجام مع عادات وتقاليد المجموعة، ويظهرون تمردهم بتحدي علني واستياء غاضب بعض منهم يتمرد فقط على الطلبات غير المقبولة ،ولكنهم عدا ذلك متعاونون، أما بعضهم الآخر فإنهم يتمردون باستمرار على جميع القوانين واللوائح ونماذج السلوك المعتاد. (طبيل، 2008: 282)

وعَرّفه بريم (Brehm,) أنه محاولة الفرد لاستعادة الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة أو استرجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة، أو تشجيع الآخرين القيام به أو بسلوك مشابه له، أو رؤية الآخرين يقومون به، أو تحريضهم على القيام به بصورة ما. (حافظ والخزاعي، 2014: 421)

كما عَرّفه " توماسو آخرون (Thomas et al,2001) بأنه قوة فكرية الفعالية تنتج عندما تتناقض الشخصية أو تهدد بالإلغاء، وهذه الحالة الانفعالية تبحث عن استعادة السلوكيات المهددة محدثة سلوكًا، تصحيحيًا يمكن التعبير عنه إما سلوكيًا أو إدراكيًا، أو عاطفيًا من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة. (Thomas et al,2001.p:3) . كما يعرف عبد الاحد رفض لكل ما يوجه للفرد من فعل أو قول و مقاومته، وقد يكون الرفض بواسطة الفرد أو عن طريق تحريض الآخرين على الرفض سواء بنحو مباشر قولًا و فعلًا أو غير مباشر عن طريق تحريض الآخرين". (عبد الأحد، 2005: 04).

من اهم نظريات التمرد النفسي:

❖ نظرية التمرد النفسي: Theory of Psychological Reactance

إن الناس يتمنون الحرية وهذا شيء صحيح بصرف النظر عن شكل الحكومة التي يعيشون في ظلها كون حرية منفصلة عن السياسة ولان التمييز بين السياسة والحرية في أساس للإنسان وأن الإفراد بحرية نسبية في اغلب الأوقات وأن لهم الحق في اختيار أنواع مختلفة من السلوك وفقً الرغبات هم ويُعد جاك بريم (J.W.Brehm,1966) أول من بحث في ردود أفعال الأشخاص نحو كسب حرياتهم المسلوبة منهم أو المهددة بذلك ويرى بأنه قد يقوم الإفراد بأفعال دون درايتهم ما سبب قيامتهم بهذه الإعمال وقد يقومون (Christier.2001.p2) بإعمال يكونون مضطرين للقيام بها وبرأ ي بريم هناك ثلاثة عوامل رئيسية تأثر في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد هي:

1- أهمية السلوك الحر.
2- نسبة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة.
3- حجم التهديد.

فأهمية السلوك تتناسب طرديًا مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهماً لدى الفرد أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه وتتوقف أهمية السلوك على الوظيفة المباشرة للقيمة الأدائية الفريدة. (عبدالأحد، 2005: 29)

فإذ هدد سلوك حر لشخص مع ينفي عني هذا إزالة أو تهديد بالإزالة لحرية شخص آخر فعندما يعلم الفرد بأنه قد تم تهديد أو إزالة سلوك حر لزميل له فإن الفرد سيعتقد بأن هذا التهديد سيشمله.

ولقد أوضح بريمإن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد أنها تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد او الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أنماط السلوك المتعرض للتهديد وقد تنشأ هذه الدافعية في أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي والمعروف بآثار رد الفعل ويمكن إن يعبر عنها الفرد سلوكيا أو إدراكيا أو عاطفيا ويكون الفرد في حالة رد الفعل عاطفي ضيق الأفق وغير عقلاني نوعا ما.(Buboltz, 2001.P:1)

فإذا عرف الفرد مجموعة من السلوك الحر ثم زادت نسبة السلوك المهدد أو المزال زاد حجم التمرد ويزداد حجم التمرد كلما كان احتمال تنفيذ السلوك المهدد أكبر منقبل الآخرين ،ويكون حجم التهديد أكبر إذا كان الأشخاص الذين ينفذون هذا التهديد ذوي نفوذ اجتماعية مساو لنفوذ الفرد أو يزداد ونعليه في نفوذهم إما إذا كان نفوذهم أ قل منه فلا يكون لتهديدهم تأثيرات كبيرة على التمرد ويتضح ذلك في نقطتين عندما يتعرض الفرد لإزالة سلوك حر أو تهديد بإزالة فان الفرد يستنتج بأن هناك سلوكيات أخرى قد تزال في وقت لاحق. (العباجي، المعاضيدي،307:2007)

❖ **آثار التمرد النفسي:** من المسلم به أن التمرد النفسي يحدث تأثيراً على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد انه قد فقدها ومن أهم آثار التمرد النفسي بنظر بريم هي:

1- إن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وفى بالتمرد النفسي وإذا وهى الفرد بذلك فيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه ،وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريد ،وليس مجبرًا على فعل ما لا يرغب في هو الذي يتحكم بسلوكه ولذا فإذا كان حجم التمرد كبيرًا نسبيًا فستظهر مشاعر عدائية ولهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين وقد يذكر الفرد بأنه غاضباً ويذكر بأن لديه الدافع الاسترداد حريته.

2- تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال حيث تدفع الفرد لاستعادة ما فقده وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم إزالته وهذا ينطبق مع عبارة (كل ممنوع مرغوب).

3- ويتم استعادة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة حسب وجهة نظر(بريم) بطريقتين هما:

أ. قد تتم استعادة الحرية بصورة مباشرة للسلوك الذي علم الفرد أنه لا يجوز القيام به فإذا كان طالب يعتقد أن لديه الحرية في التدخين وتم تهديد هذا السلوك أو منعه من قبل الوالدين فقد تكون استعادة الحرية بطريق مباشر وذلك بزيادة كمية السجائر المدخنة من قبل الفرد.

ب. إذ لم يستطيع الفرد استعادة حريته بالطرق المباشرة فانه سيحاول استعادة تلك الحرية بطريق ضمتي الضمنية الاجتماعية عن طريق رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك أو يشجع الآخرين ويحرضه معلى القيام بالسلوك المحظور عليه فإذا حرم الابن من التدخين فقد يشعر باستعادة حريته إذا استمر أخوه أو صديقه في التدخين. (عبدالأحد، 2005: 29)

❖ **سمات شخصية المتمرد:**

- عدم القدرة على إقامة علاقات مع الاخرين
- الشعور بعدم الرضا مع عائلاتهم.
- عدم مراعاة الضوابط الاجتماعية في سلوكهم، وتظهر لديهم انحرافات سلوكية.

وتختلف هذه السمات وفقاً لما يمر به الفرد من خيرات ، والتغيرات التي يتعرض لها في حياته، وليس بالضرورة ان تجتمع في المتمرد كل هذه الصفات. (عجوة، واخرون، 2019، 10)

❖ **العوامل المؤدية للتمرد النفسي:** ترى شدهان وآخرون (2017) أن التمرد الذي يوجه نحو السلطة الأسرية والتعليمية هو نتيجة لجهل الآباء و المربين بالأساليب الصحيحة للتربية وعدم الفهم والإدراك السليم لخصائص وطبيعة المرحلة، حيث يظهر الشباب سخطهم واستيائهم للكبار لأنهم يعانون من افتقارهم إلى النموذج الذي يساعدهم على الاستقرار الداخلي ومواجهة أي تغيرات اجتماعية ،كما أن التمرد ناجم عن عملية التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقلفا علية فيعهد التغير الاجتماعي السري عم ما أدى إلى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب والكبار.(شدهان وآخرون، 2017: 03)

أيضًا من العوامل المساعدة لظهور التمرد لدى طلاب الجامعة أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي تؤكد على إنماء الذاتية الفردية كنوع من الرجولة المطلوبة على حساب القيم الوطنية الأخلاقية، أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقل فعالية فيعهد التغيير الاجتماعي الذي أدى إلى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب والكبار طريق لإثبات الشخصية لاسيما إذا كانت قدم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي بينما أسره مكان نصيبها من الدراسة محدودا ومراكزها الاجتماعية أقل من طموحهم.

يضيف الحمداني (2009) أن من العوامل التي تؤدي إلى تمرد الطالب الجامعي هيا القيود المفروضة من الجامعة والتي تحول بين الطلبة وبين تطلعاتهم إلى التحرر، وقد تكون ثورة الشباب على أساتذتهم على شكل الدفاع في الكلام المعارضة آرائهم .(محمد، 51:2015)

آثار التمرد النفسي: إن الميول التمردية قد تكون مفيدة في مساعدة الفرد على النمو في اتجاه الاستقلال، حيث يحدث تأثيرا على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد أنه فقدها، غير أن التمرد المطول يمكن أن يكون خطرا أو مؤديا في نفس الوقت، فقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة إلى الجنوح. (القيق،07:2017) تضيف رنا عيس (2017) أن من آثار التمرد قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب والاكتئاب الرغبة والاندفاعية والافتقار إلى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس وأن التمرد أحد المظاهر السلبية للتغير الاجتماعي. (رنا عيسى، 08:2017)

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة المطارنة (2000): التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين على عينة مكونة من (861) طالبا وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة الكرك. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتمرد لدى أفراد العينة، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التمرد.

دراسة اللامي (2001): هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في درجة التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس وتبعا لأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الأربعة (الصرامة-التسامح)، و(الدفء - العداء)، و(التسامح الدافئ - التسامح العدائي) و(الصارم الدافئ - الصارم العدائي)، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (359) من الذكور، و(164) من الإناث، وتم استخدام مقياس التمرد من إعداد الباحثة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التمرد النفسي لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمرد النفسي تبعا لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسيين (الدافئ - العداء) و(الصرامة - التسامح) حيث يزداد التمرد بزيادة درجة العداء، ووجود فروق معنوية بمستوى التمرد النفسي بين الذكور والإناث و المصلحة.

دراسة العباجي والمعاضيدي (2007): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على دلالة الفروق في التمرد النفسي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي ،أدبي). تكونت عينة الدراسة من (356) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2005-2006)، واعتمدت الدراسة مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي (2001)واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيم المتحققة من الأوساط الحسابية بالمستوى الفرضي ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى

عال من التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، وأظهرت الدراسة وجود فروق في متوسط درجات التمرد النفسي التي تعزى لصالح الذكور، وأظهرت الدراسة وجود فروق في متوسط درجات التمرد النفسي تعزى لصالح الفرع الأدبي.

دراسة طبيل (2008): التي هدفت إلى بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، وإلى قياس مستوى التمرد لديهم، وبلغ عدد العينة 602 طالب وطالبة، وقد استخدم مقياس التمرد الأكاديمي الذي أعده الباحث كأداة لجمع البيانات وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية المقياس، وأن طلاب كلية الرياضة في الجامعة يتمتعون بمستوى تمرد سلبي وهذا بدوره جيدًا وينعكس إيجابًا على مستواهما لأكاديمي، إذ يعطيهم الدافع للالتزام بالنظام بالكلية واحترام الآخرين والتعاون فيما بينهم، مما يؤدي إلى النجاح في حياتهم الدراسية.

دراسة الزغاليل والمطارنة (2011): التي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ،ومعرفة مدى الاختلاف في هذه العلاقة في ضوء متغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي لوالديهم .وقد تم اختيارعينة مكونة من 435 ذكور و 426 إناث وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس التمرد الجمع المعلومات المطلوبة أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتمرد . كما أشارت نتائج الدراسة أن أعلى مستويات التمرد كانت لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي.

ضف إلى ذلك **دراسة ياسين والتميمي (2013) :** التي استهدفت قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق في درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة على وفق متغيري الجنس ومتغير التخصص بلغت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة، وقام الباحث ببناء مقياس التمرد النفسي الذي تكون من 23 فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التمرد لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، وتوجد فرو دالة إحصائيا في مستوى التمرد النفسي تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني وليس العلمي.

دراسة الفرمان (2016) : التي بحثت القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم، وما إذا كان لهما علاقة بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، وقياسا لتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، وتعرف الفروق في الله لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص علمي انساني تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من الكليات العلمية والإنسانية بصورة عشوائية توصلت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى من التمرد يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير التمرد النفسي لصالح الذكور.

دراسة رنا عبيس (2017) : التي هدفت إلى قياس التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية، وإلى التعرف. الفروق لدى الطلبة على وفق متغير النوع، حيث طبقت مقياس التمرد النفسي المكون من 29 فقرة على عينة قوامها (100) طالب وطالبة، توصلت النتائج إلى شيوع التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية ،وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي الطلبة وفق متغير النوع الذكور والإناث على مقياس التمرد النفسي لصالح الذكور.

دراسة سعيد، واخرون (2023): هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عدن وعلاقته بتحصيلهم الدراسي و إظهار الفروق الفردية حسب متغير الجنس، التحصيل الدراسي، الصف الدراسي، التخصص والمديرية، واستخدم الباحثان مقياس التمرد من إعداده الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (346) طالباً وطالبة من مدارس التعليم الثانوي في محافظة عدن و توصلت الدراسة إلى اهم النتائج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الثلاثة والمقياس ككل تعزى لمتغير جنس الطالب.

إلى جانب هذه الدراسات العربية هناك دراسات أجنبية منها **دراسة علمان وماكميلان (1997) "Hellman&Mcmillin"** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمرد وتقدير الذات لدى طلبة كليات الوسط الغربي الأمريكي ،ومعرفة الأسباب التي تدفع المراهقين إلى إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة بلغت عينة الدراسة (80) طالبًا وطالبة وكانت أبرز نتائج الدراسة هي أن أهم الأسباب التي تدفع المراهق للتمرد في شعوره بوجود خطر ما يهدد حريته وكيانها لمستقل ،سواء كان التهديد من

الأسرة، أم المدرسة، أم المجتمع، فضلًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا المتغير الجنس لصالح الذكور، وأنهم كلما شعروا بتقدير ذات متدن من الأسرة أو المجتمع زاد تمردهم.

دراسة وولروب ولتز والفيلاند Woller Buboltz&Loorland (2007) ، التي هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى التمرد حسب العمر والجنس، حيث أجريت الدراسة على (3499) من طلبة الجامعيين بأمريكا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين العمر والتمرد ،حيث كان ذوي العمر الأكبر أكثر تمردا، كما تبين أن التمرد النفسي عند الذكور أعلى منه عند الإناث **ودراسة جوبرت Jobert (1995)** التي كان هدفها معرفة العلاقة بين التمرد وتقدير الذات وتألفت عينة الدراسة من (111) طالبا وطالبة من جامعة كاليفورنيا وأشارت النتائج إلى أن التمرد النفسي يرتبط ارتباطا سلبيا مع تقدير الذات، كما تبين أن الذكور كانوا أعلى من الإناث في التمرد النفسي.

التعليق على الدراسات السابقة: استعرضت الباحثة (11) دراسة سابقة، أوجدت من خلالها الآتي:

1- أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالتمرد النفسي وتأثيره في طلبة الجامعة.

2- أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنّها تهدف إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عدن، وتم تناول قياس مستوى التمرد النفسي، حيث أن اختلاف مكان وبيئة الدراسات ومنهجيتها يؤكد وجود جوانب اختلافات قائمة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية.

3- أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وأداة الدراسة، وفي اختيار المنهج المناسب.

إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كونه يمثل منهجاً لطبيعة البحث وأهدافه، الذي يتبع خطوات منهجية محددة تقوم على الملاحظة ووصف واستقصاء ظاهرة أو عدة ظواهر تربوية كما هي في الواقع، بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها وتحديد اتجاه العلاقات من عناصرها الداخلية وبينها وبين ظواهر أخرى ترتبط بها. (ملحم، 2010، 369)

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية الآداب جامعة عدن، والبالغ عددهم (1155) طالب وطالبه.

عينة البحث: العينة هي نموذج يشمل جانبًا أو جزءًا من وحدات المجتمع المعنى ومتمثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة. (قندلي، 1992، ص19) وتكونت عينة البحث من طلبة كلية الآداب من الصفوف الثانية والثالثة من الأقسام العلمية وهي: (الخدمة الاجتماعية، علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ، واللغة العربية) والبالغ عددهم (120) طالب وطالبة حيث لجات الباحثة للطريقة القصدية في اختيار عينة بحثها لكي تكون العينة مماثلة للمجتمع .أنظر جدول رقم (1)

جدول رقم(1) يبين عدد افراد عينة البحث بحسب الجنس، المستوى والتخصص

الأقسام	المستوى الثاني		المستوى الثالث		الإجمالي		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الخدمة الاجتماعية	17	15	15	18	32	33	65
علم النفس	2	8	3	6	5	14	19
علم الاجتماع / التاريخ / اللغة العربية	13	5	9	9	22	14	36
الإجمالي	**32**	**28**	**27**	**33**	**59**	**61**	**120**

أداة البحث: تعتبر أداة الدراسة من الأدوات المهمة التي تقيس التمرد النفسي لدى الطلبة واعتمدت الباحثة على مقياس التمرد النفسي المستخدم في دراسة رنا عيسى 2017 والذي تكون من (29) فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل هي: (ينطبق علي بدرجة كبيرة جدًا، ينطبق علي بدرجة كبيرة، ينطبق علي بدرجة متوسطة، ينطبق علي بدرجة قليلة، لا ينطبق علي اطلاقًا).

كان الجواب ينطبق علي بدرجة كبيرة جدًا تعطى له (خمس درجات)، في حين إذا كانت الإجابة بـ (تنطبق على فقرة المقياس لا ينطبق) تعطى له (درجة واحده).

الرأي	ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة قليلة	لا ينطبق علي إطلاقاً
الوزن	5	4	3	2	1

وعلى الرغم أن المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثة قامت بإعادة حساب الصدق والثبات بالطرق الآتية:

صدق المقياس: لكي تصبح الأداة المستخدمة أداة علمية تتسم بالموضوعية والدقة والاعتماد على الصدق المنطقي الاستدلالي، الذي تناول مفردات المقياس وكيفية صياغتها بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية الآداب جامعة عدن المختصين بالقياس والتقويم وعلم النفس والاجتماع بهدف التأكد من محتوى المقياس للغرض الذي وضع من أجله وقد تم التأكد منه استنادًا إلى اجتماع المحكمين، حيث اتفق أكثر من (92%) من المحكمين على جميع فقرات المقياس واسئلته، بعد أن عُدلت بعض الفقرات، والأخذ بالملاحظات المقترحة من قبل المحكمين.

كما تم حساب معامل الارتباط بين مجالات المقياس فكانت قيم موجبة ودقة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يشير على صدق المقياس في قياسه وتقويمه لآراء طلبة كلية الآداب نحو الإرشاد الأكاديمي، وأصبح المقياس في صيغته النهائية صادق ويمكن استخدامه لدى الطلبة.

ثبات المقياس: يُعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس لأنه يزود الباحث بمعلومات أساسية للحكم على نوعية تكنيك الأداة ومدى صلاحيتها ودقتها واتساقها، كما تزودنا به من البيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة. (الحلبي،2005، ص11). وللتأكد من ثبات الأداة (المقياس) تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية الآداب من غير أفراد العينة اختيرت عشوائيًا (20) طالب وطالبة وبعد اسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بدون اعلامهم مسبقًا وبعد حساب الدرجات الكلية لأداء الطلبة في كلتا التطبيقين تم حساب معامل الارتباط بيرسون كأسلوب احصائي لمعرفة درجة العلاقة بين الاختبارين فكانت النتيجة (0.09) وهي نتيجة مقبولة لأغراض الدراسة وذات ثبات مقبول جيد.

ثم تم حساب معامل الاتساق الداخلي لعبارات المقياس المكون من (29) فقرة بطريقة الفاكرونباخ وقد بلغ (0.95) وهذه النتيجة جيدة لأغراض الدراسة، وهذا يدل على أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

المعالجات الإحصائية: تم تحليل بيانات الدراسة الميدانية بواسطة حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج أكثر دقه، بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة من الطلبة، حيث تم ادخال البيانات إلى الذاكرة الحاسوب بعد تصحيحها وادخالها في حزمة البرامج الاحصائية وقد كانت أهم الأساليب الاحصائية الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيقين في الثبات.
- معامل الفاكرونباخ لاختبار ثبات المقياس.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوصف.
- اختبارات (T) لمعرفة دلالات الفروق بين المتوسطات (متغير الجنس، المستوى الدراسي).
- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق الفردية بين أكثر من مجموعتين (التخصص).
- اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق حسب متغير التخصص كأحد أساليب المقارنات البعدية لأقل فرق معنوي لمعرفة اتجاه الفروق داخل المجموعات وبين المجموعات البحث.

عرض نتائج الدراسة: إن هدف الدراسة هو التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب الجامعة عدن ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة البالغ عددهم (120) طالب وطالبة من كلية الآداب وتم تحليل البيانات للحصول على النتائج اللازمة للإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس والذي ينص: ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة عدن؟

للإجابة على السؤال الرئيس تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري. انظر جدول رقم (2)

جدول(2) يُوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري لمقياس التمرد النفسي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التمرد النفسي	84.95	14.55	87	4.765	0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن هناك مستوى منخفض من التمرد النفسي حيث بلغ المتوسط الحسابي (84.90) وهو أصغر من المتوسط النظري الذي يساوي (87) باستخدام (ت) لعينة واحده لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري حيث اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي مما يدل على وجود مستوى منخفض من التمرد النفسي لدى أفراد العينة.

وتعزو الباحثة سبب انخفاض درجة التمرد النفسي بنسبة قليلة بين طلبة كلية الآداب بجامعة عدن إلى طبيعة البنية النفسية لهذه الفئة من الشباب التي في مرحلة الجامعة وهي مرحلة تقترب إلى مرحلة الرشد والخروج من مرحلة المراهقة لأن انتشار التمرد النفسي أكثر ما تكون لدى الشباب المراهق، والانتقال إلى مرحلة الجامعة وهي مرحلة الانتاج الفكري والاجتماعي الحقيقي. وهذه النتيجة تدل على أن الحاجات النفسية لها دور هام في السلوك لدى الفرد ويؤكد لعلماء أن هناك علاقة عكسية بين الحاجات النفسية (الاستقلال الذاتي، الكفاءة، الانتماء، وسلوكيات التمرد).

فالجامعة مؤسسة تربوية رسمية يستكمل فيها الفرد نموه، ويحقق حاجاته النفسية وانماء شخصيته من كافة جوانبها.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة الالي (2001) التي هدفت إلى قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة والتعرف على التمرد النفسي لدى الشباب الجامعي. كما تتفق مع نتائج دراسة طبيل (2008) التي توصلت نتائجها إلى أن طلاب كلية الرياضة في الجامعة يتمتعون بمستوى تمرد اكاديمي سلبي وهذا بدوره جيد وينعكس ايجابًا على المستوى الاكاديمي إذ يعطيهم الدافع للالتزام بالنظام في الكلية واحترام الأخرين والتعاون فيما بينهم مما يؤدي إلى النجاح في حياتهم الدراسية. (طبيل، 2013)؛ ودراسة (فرحان، 2016).

والطالب بوجه عام كما ترى الباحثة في هذه الدراسة لا يحتاج لسلوك التمرد لإثبات ذاته وشخصيته فهو يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه حتى وإن كان غير راضي وغير مقتنع بما هو قائم فالطالب في الكلية له مكانه فريدة من نوعها في المجتمع تعتمد على الاحترام والثقة بين الناس وهذا ما أكدته دراسة ماكميلان (Helimon & Mcaillin 1997 الواردة في فرحان (2016) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين التمرد وتقدير الذات لدى طلبة كليات الوسط الغربي الامريكي، والتي توصلت إلى أن أهم الاسباب التي تدفع إلى التمرد هي شعوره بوجود خطر يهدد حريته وكيانه بالمستقبل سواء التهديد من الأسرة أم المدرسة أم الجميع وكلما شعر الأفراد بتقدير الذات في الأسرة أو المجتمع زاد تمردهم.

السؤال الفرعي الأول والذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى التمرد النفسي بين الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لتحديد الفرو بين الجنسين. انظر جدول رقم (3)

جدول(3) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس التمرد النفسي.

المقياس	الجنس						
	الذكور		الإناث				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
	86.54	15.682	84.223	12.320	0.931	118	0.234

يتضح من جدول رقم(3) إن المتوسط الحسابي للذكور 86.54 بانحراف معياري (15.682) والوسط الحسابي للإناث (84.223) بانحراف معيارى (12.320) وكان نتائج الاختبار التائي (0.931) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة (0.05) ويمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس التمرد النفسي.

وهذه النتيجة حسب ما تراه نظرية التمرد النفسي لجاك بريم Jack Brohm لم تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس بالإشارة الى ما يتعرض له الأفراد (الذكور والإناث) من تقيد للحريات يجعلهم عرضة للتمرد النفسي (ياسين والتميمي، 2013) هذا التفسير ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس، لأن كلا الجنسين يمارس عليهم نفس الضوابط الاجتماعية والاخلاقية وأنهم يتقاربون في السن ونفس الكلية.

السؤال الفرعي الثاني والذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى التمرد النفسي بين الطلبة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (المستوى الثاني، الثالث) ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لتحديد الفروق بين مجموعتي المستوى الدراسي. انظر جدول رقم (4)

جدول(4) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي المستوى الثاني والمستوى الثالث على مقياس التمرد النفسي.

المقياس	المستوى الدراسي						
	المستوى الثاني		المستوى الثالث				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
	2.020	0.402	2.189	0.353	0.454	119	0.651 غير دالة

نلاحظ من جدول رقم (4) إن المتوسط الحسابي للمستوى الثاني (2.020) وبانحراف معياري (0.402) والوسط الحسابي للمستوى الثالث (2.189) وبانحراف معياري (0.353) وكانت نتائج الاختبار التائي (0.454) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ويمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المستوى الثاني ومتوسط درجات المستوى الثالث في مقياس التمرد النفسي. وتعزو الباحثة ذلك ربما إلى أن مستويات الطلية الثاني والثالث متقاربة في الفترة الزمنية الدراسية، وما يؤثر على طلبة المستوى الثاني يؤثر على طلبة الثالث، وربما وجد الفرق بين المستوى الأول والثالث، حيث أن طلبة المستوى الأول حديثي عهد بالدراسة الجامعية، ولن يظهر لديهم سلوك التمرد بعكس طلبة المستوى الثالث والذين قد تمرسوا في المراحل الدراسية الجامعية ويمكن أن يظهر لديهم سلوك التمرد النفسي.

السؤال الفرعي الثالث والذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى التمرد النفسي بين الطلبة تعزى إلى متغير التخصص ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق الفردية بين أكثر من مجموعتين (التخصص). انظر جدول رقم (5)

جدول (5) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات التخصص (الخدمة الاجتماعية)، (علم النفس)، (علم الاجتماع، لغة عربية، تاريخ) على مقياس التمرد النفسي.

ANOVAتحليل التباين الأحادي للمجالات و المقياس حسب متغير التخصص						
مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التخصص	بين المجموعات	1.640	2	0.820	7.766	0.001 دالة
	داخل المجموعات	21.861	118	0.106		

	الكلي	23.502	120			

يتضح من جدول رقم (5) إن قيمة (ف) بلغت (7.766) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) ويمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في التخصصات المختلفة على مقياس التمرد النفسي.

ولتحديد لصالح من تكون الفوارق، يتم ذلك وفق اختبار شيفيه LSD لتحديد نواتج اختلاف الفروق في المتوسطات.

جدول رقم: (6)، يوضح نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق حسب متغير التخصص:

	التخصص	النتيجة	تاريخ ، علم الاجتماع، لغة عربية	علم النفس	الخدمة الاجتماعية	الملاحظات
التخصص	تاريخ ، علم الاجتماع، لغة عربية	3.55	–			
	علم النفس	3.63		-		
	الخدمة الاجتماعية	3.50			0.32	لصالح طلبة الخدمة الاجتماعية

يتبين من الجدول (6) بميل الفروق الاحصائية لصالح طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية، وهذا يدل على أن طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية أكثر إظهار لسلوك التمرد، ويمكن أن نعزي هذا السلوك ربما إلى أن طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية لديهم آراء ومواقف واضحة ومحددة تخالف ما هو موجود من ضوابط ونظم إلا أنهم بحكم تخصصهم يمتلكون الحجة للدفاع عن مواقفهم وآرائهم .

الاستنتاجات: في ضوء نتائج الدراسة تبين :

1- أن التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب منخفض وهذا يرجع إلى البنية النفسية في الكلية.
2- أن طلبة كلية الآداب من الذكور والإناث ليس لديهم اختلاف في مستوى التمرد النفسي.
3- أن طلبة كلية الآداب من طلبة المستوى الثاني والمستوى الثالث ليس لديهم اختلاف في مستوى التمرد النفسي.
4- أنه توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة كلية الآداب تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة الخدمة الاجتماعية في مستوى التمرد النفسي.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

1- معرفة الأسباب والدوافع التي تؤدي الى التمرد النفسي عند شباب الكلية.
2- حث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودائرة التقويم تفعيل دور مراكز الارشاد النفسي في الجامعات كافة وبأشراف كوادر متخصصة.
3- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودائرة التقويم تضمين المناهج الدراسية في بعض المقررات الديمقراطية، حقوق الانسان، الحرية بالمفاهيم التربوية التي بدورها تنبذ ظاهرة التمرد بكافة اشكالها.
4- توفير المرشدين التربويين والنفسيين واعداد برامج ارشادية توعوية للحد من ظاهرة التمرد في الجامعات.
5- حث الجامعات على إقامة الندوات والمحاضرات من خلال الارشاد الوقائي للتصدي لبعض السلوكيات غير المرغوبة فيها.

6- حث المؤسسات الجامعية الاهتمام بالأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية من اجل تعميق روح التعاون والتسامح والتأخي بين طلبة الجامعة.

7- توعية المعلمين بضرورة الكف عن العقاب اللفظي والبدني لان هذا الأسلوب يضعف ثقة الطالب بنفسه ويشعر بالدونية وينمي سلوك التمرد لديه.

8- توعية الآباء والامهات والعلمين بضرورة توفير الفرصة للأبناء للتعبير عن آرائهم واحترامها ومشاركتهم في تبادل الرأي فيما بينهم بأسلوب حره ومنحهم الاستقلال والحرية وغرسا لثقة في نفوسهم وتبني روح المودة والتعاون.

المقترحات: في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة بعض المقترحات الآتية:

1- توسيع الدراسة لتشمل عينات أكبر من الطلبة ومن جامعات أخرى بهدف معرفة الاختلاف فيها.

2- إجراء دراسة على طلبة الكليات الأهلية وعقد مقارنة بين نتائج الدراسة لعينة الدراسات الحكومية.

3- إجراء دراسة عن التمرد النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

4- إجراء دراسة للتمرد النفسي لدى فئات عمرية مختلفة.

5- بناء أو إجراء برنامج ارشادي لخفض ظاهرة التمرد النفسي السلبي لدى طلبة الجامعة.

6- إجراء دراسة على التمرد النفسي على عينات اخرى لطلبة الاعدادية أو المتوسطة.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو هدروس، ياسرة محمد (2010) تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين المجلد (11) العدد .(3) ص 106-75 .
2. أحمد، محمود عصمت (2016) تأثير سلوك التمرد النفسي على السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الإعدادية الرياضية بصعيد مصر. المجلة العلمية المجلد الثاني والثلاثين العدد الأول. كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط مصر ص.463-440
3. حافظ، سلامه اشمو الخزاعي، ابهر ناصر حسين (2014) التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، مج(14) ، العدد (4-3) ص 417-455 .
4. الحلو، علي حسين (2002)، الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها من وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول ،علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، المجلد1، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق 10 .
5. الحمداني، إقبال محمد رشيد (2009) الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ،أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية / ابن الهيثم، جامعة بغداد11.
6. رنا، عبيس جبار (2017) التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية بحث مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس جامعة القادسية http://qu.edu.iq/repository/wp-content/uploads/2017/05/.pdf
7. الزغاليل، أحمد سلمان والمطارنة خولة محمد (2011) العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين في ضوء متغيرات الصف و الجنس والمستوى التعليمي مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد السادس والعشرون العدد الخامس المملكة الأردنية.
8. الزغبي، احمد محمد (2003)، مقارنة الإحساس بالوحدة النفسية بين طلاب جامعة صنعاء الوافدين وغير الوافدين مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد1، العدد 3 كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا 15 .
9. زهران، حامد (1986) علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط2،عالم الكتب للنشر، مصر16.
10. الزوبعي عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل17 .
11. السباب، أزهار محمد مجيد (2011)، قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد أعداد المعلمين/تكريت مجلة سرمنرأى كلية التربية - سامراء / تكريت، المجلد7 ،العدد26.
12. السباب، أزهار محمد مجيد نصيف (2011) قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد إعداد المعلمين تكريت ،مجلة جامعة سامراء 211194 - المجلد 7 العدد .38 ص.

13. الشمراني، سعد علي (2020): النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء والأخلاقي والاستقلال والتمرد النفسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك خالد.
14. خلف، محمد احمد (2018): التمرد النفسي لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العراق، المجلد 25، العدد3 صص616.
15. شدهان، آمنة عويد وفرهود داليا كاظم وناس منتظر إسماعيل (2017) التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية . بحث مقدم كجزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في علم النفس كلية التربية جامعة القادسية.
16. شلتز، داون (1983) نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربوليو عبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
17. سويد، نسرين السيد حسن عبدالله (2023): فعالية العلاج الجدلي السلوكي لتحسين ضبط الذات في خفض التمرد النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، جامعة سوهاج ،عدد(113)- ج3 .
18. طبيل، علي حسين محمد (2008) بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 8 العدد 1 ص.278-306 .
19. الطريا، أحمد وعدالله حمدالله (2001) اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
20. العباجي، ندى فتاح زيدان وميساء يحيى قاسم المعاضيدي (2007)، قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية مجلة التربية والعلم المجلد14، العدد 3 كلية التربية، جامعة الموصل.
21. عبدالاحد، خلود بشير (2005) ، أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الموصل.
22. عبدالحميد، هناء إبراهيم (2020): التمرد النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء من ذوي الإعاقة البصرية، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف 2 (4) ج2، ديسمبر 1634-1694.
23. العكايشي، بشرى احمد (2003)، التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية العراق.
24. عليان، فؤاد (2004) موسوعة فن التعامل مع المراهقين والمراهقات ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. عوض، عباس محمود (1988) ، في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.
26. العياجي، ندفتا حزيدانو المعاضيدي، ميساء يحي قاس (2007) قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة التربية والعلم، المجلد (14) العدد (3) ص318-302 .
27. العيسوي، عبدالرحمن (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار المعرفة الجامعية، بيروت.
28. فرمان، علي حمود (2016): القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعامل وعلاقتها بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه، منشورة. كلية التربية للعلوم الصرفة. جامعة بغداد، ص 178
29. القيق، نمرصبح (2017) التمرد النفسي وعلاقته بالإنتاج الإبداعي لدى الفنان التشكيلي الفلسطيني مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات المجلد السابع ،العدد الثاني ،يونيو 2017 http://dspace.up.edu.ps/jspui/bitstream.pdf
30. كامبو، البير، 1963،الإنسان والتمرد، ترجمة نهادر حنا، ط 1، بيروت، لبنان.
31. كنيوة، ملود، الشيخ، مصطفي زاوي، قرين، نوال (2022): التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، المجلد 33 – العدد 2 ص. ص 345- 353
32. اللامي، ابتسام لعي بيشر يجيعلي(2001) ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب الجامعة المستنصرية.
33. محمد، هاجر عادل عبدالرزاق (2015) الحاجات النفسية، سمات الشخصية وعلاقتهما بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة في الصحة النفسية، جامعة المنصورة.
34. مصطفي، زاوي سيد الشيخ (2020): التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
35. مصطفى، طلال عبدالمعطي (2006) ، دور الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب الجامعي، مجلة بناة الأجيال، العدد 5كانون الثاني، السنة (15) الأردن.
36. المطارنة، خولة محمد زايد (1995) العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة ،الأردن.
37. ملحم، سامي (2010): مناهد البحث في التربية وعلم النفس، ط6 ، دار الميسرة- عمان

38. نبار رقية (2018): مستوى التمرد النفسي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس، جملة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ورقلة، العدد /35 سبتمبر، ص.920
39. ياسين، على محسن والتميمي، محمود كاظم (2013) التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (39) كلية التربية / الجامعة المستنصرية. ص 39-66.

المراجع الأجنبية:

1. Bloom, M.V.(1980): Adolescent-Parental Separation, New York, Gardner.
2. Brehm, J.W. & et al (1966): The attractiveness of eliminated choice altemative Journal of Experimental. Social Psychology, Vol.(2).
3. Hellman, C.&Mcmillin, W. (1997): the rdationship Between- Esteem. Journal of social psychology. Vol. (37). No. (1), P.135-140.
4. Hurlock, Elizabeth. b. (1973): adolescent development (4th ed), new York McGraw - hill.
5. Maillard (2014) Compradyfonctionnement de l'appela al peur ed du role mediateur de la reactansituationnelleen communication preventive de Ianerexie THESE de doctoratI'niversite de Grenoble.
6. Sung1994. Kohlberg stage of moral judgment a constructive critique. Harvard educational review, vol. 47, pp. (44-49).
7. Thomas A Donnell A. Bulk 8 Walter c CoollThe Hong psychological reactance: A config ation Carory Facter analysis Measurment Evaluation in counseling & Development 34(1) christier. Woller 2001.

The Level of Psychological Rebellion Among Students at the College of Arts/Aden

Rahela Hussein Nasser Omair
College of Education, Aden - University of Aden

Abstract: The study aimed at identifying the level of psychological rebellion among students of the College of Arts, Aden as well as identifying differences in its level according to the gender variable. To achieve the aims of the study, the researcher after calculating validity and reliability adopted the descriptive approach of the psychological rebellion scale of "Rana Issa The scale was applied to a random sample consisting of (120) male and female students from the Faculty of Arts, University of Aden. The results showed a low score for the sample members on the psychological rebellion scale. The results also showed that there were no statistically significant differences between females and males in the degree of psychological rebellion. The study concluded with a number of recommendations and proposals.

Keywords: psychological rebellion - students of the Faculty of Arts.